



كتاب «اكراد الاردن» مترجما الى اللغة التركية

د. محمد علي الصويركي

وأدب واقتصاد، منهم على سبيل الذكر دولة المرحوم الأستاذ سعد جمعة الأيوبي رئيس وزراء الأردن عام ١٩٦٧، المنحدر من مدينة ديار بكر.

ويشكل كرد الأردن اليوم جزءاً حقيقياً من النسيج الاجتماعي والسياسي الأردني، فهم يعتزون بأرديتهم أولاً، وكرديتهم ثانياً، وما كان لهم أن يحققوا هذه الإنجازات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لولا وجود مساحات واسعة من الحرية والتسامح والاحترام السائد في الأردن، والدور الأول يعود إلى القيادة السياسية الأردنية التي أخذت على عاتقها احترام كل مكونات المجتمع الأردني المتنوع والمتعدد في العرق والدين، ومشاركتهم في العملية السياسية إذا ما وجد لدى أي منهم الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية، لذلك كان يصف الملك الراحل- الحسين بن طلال- الأردنيين دائماً «بالأسرة الكبيرة الواحدة».

سيجد القارئ في هذا الكتاب بأن أكثرية أصول العائلات الكردية في الأردن هي من كردستان تركيا وخاصة من مناطق ديار بكر، وماردين، ووان، وسيورك، وأورفه، حيث قدموا إلى الأردن على هيئة تجار وجند وموظفين واستقروا فيه منذ القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، ومنهم يتشكل الآن كرد الأردن الحاليون.

* صدر حديثاً عن دار آفستا للنشر باسطنبول ترجمة جديدة لكتاب «كرد الأردن» من تأليف د.محمد علي الصويركي، وقد أقدم على ترجمته إلى اللغة التركية د. قدرى يلدريم من جامعة دجلة في مدينة ديار بكر، ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة كتب تسعى إلى التعريف بكرد المهجر خارج كردستان.

يقع الكتاب في حدود (٢٣٦) صفحة من القطع المتوسط، ويبدأ بمقدمة المؤلف، ثم تقديم لمحة موجزة عن الكرد، والفصل الثاني يتحدث عن وجود الكرد في بلاد الشام (سوريا، لبنان، فلسطين، والأردن)، والفصل الثالث يختص بكرد الأردن، والفصل الرابع يتحدث عن دور الكرد في بناء الأردن الحديث وتطلعاتهم، والفصل الخامس مخصص لاعلام الكرد في الأردن في العصور الإسلامية والعصر الحديث. وينتهي الكتاب بقائمة المصادر والمراجع، وملحق بالصور والوثائق ذات الصلة.

ويقول مؤلف الكتاب د. محمد علي الصويركي في تقديمه للطبعة التركية: انني أمل من هذه الترجمة أن تمكن القارئ في تركيا من الاطلاع على أحوال كرد الأردن ودورهم في بناء الأردن الحديث في مختلف الصعد والمجالات، فرغم قلة عددهم استطاعوا المساهمة في بناء بلدهم، ونبغ منهم رجال فكر وسياسة